95364 ـ هل للمرأة أن تحلق شعر رأسها ليخرج قويا بعد إصابتها بالمرض؟

السؤال

زوجتي مرت بسرطان الثدي ، بعد العملية استخدمت العلاج الكيماوي وبعد الاستخدام بثلاثة شهور فقدت الكثير من شعرها وأخبرها الأطباء أن الشعر سيعود بعد أن تكمل ستة شهور من العلاج الكيماوي. سؤالي : إذا أكملنا العلاج بعد 6 شهور هل بالإمكان أن نحلق شعر رأسها حتى يطلع الشعر أقوى وأخشن ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

نسأل الله أن يشفي زوجتك ويعافيها ، وأن يرزقكما الصبر واحتساب الأجر .

ثانيا :

لا يجوز للمرأة أن تحلق شعرها إلا من عذر .

وقد جاء في "فتاوى اللجنة الدائمة" (5/179) : " لا يجوز للمرأة أن تحلق إلا من ضرورة ؛ لما روى الترمذي والنسائي عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها ، ولما رواه الخلال بإسناده عن قتادة عن عكرمة قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تحلق المرأة رأسها . وقال الحسن : (هي مُثلة) [أي تشويه]. وقال الأثرم : سمعت أبا عبد الله (يعني الإمام أحمد) يُسأل عن المرأة تعجز عن شعرها وعن معالجته أتأخذ منه؟ قال : لأي شيء تأخذه ؟ قيل له : لا تقدر على الدهن وما يصلحه وتقع فيه الدواب . قال: إن كان لضرورة فأرجو ألا يكون به بأس " انتهى .

وما ذكرته في سؤالك يعد عذراً ، فلا حرج عليها إن حلقت شعرها ليخرج أقوى وأخشن ، لأن هذا من رد الأمر إلى أصله ، ومعالجة عيب حصل في الشعر بسبب المرض.

والله أعلم .